رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح ثلاثيات مسند الإمام أحمد

وقفات مع حديث الحوض | الحديث 642 | ثلاثيات مسند الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

قال رحمه الله في مسند جند بن سليمان البجلي العلقي او العلقي من الكوفيين قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبدالملك بن عمير سمعه من جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:00

انا فراطكم على الحوض قال سفيان الفرد الذي يسبق جند ابن سفيان البجلي العلقي رضي الله عنه صحابي جليل قريب من ستين او اربعة وستين اربعة اتقن كثيرا ما يطلق الحاذقون فوق السبعين - 00:00:19

يأتي الذهبي يقيد ما يطلقه الله اعلم لكن كثير ما يحرر رحمه الله يقيد غير الكاشف ها اثنين وسبعين منه حدثنا سفيان ابن عيينة عن عبد الملك سمعه عن جندب او يقال جندب جندب وهذا اسناد صحيح على شرط مسلم - 00:01:00

شرطي والحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض. انا فرطكم على الحوض وهذا الحديث ثبت في الصحيحين جمع من الصحابة انا فرطكم على الحوض - 00:02:39

حديث ابن مسعود في الصحيحين من حديث سهل ابن سعد كذلك ايضا ابي سعيد الخدري لما سمع سهل ابن سعد يحدث بهذا وقال انه سمع ابا سعيد يحدث هذا بما ذكر سهل ابن سعد وزاد عليه قوله انا فرطكم على الحوض - 00:02:57

والفرط هو السابق هنا الذي يتقدم ويهيئ لهم ويكون امامهم عليه الصلاة والسلام وهذا الحوض حوض في الموقف ويمد من الجنة من النهر الذي في الجنة في صحيح مسلم من حديث ابي ذر وثوبان - 00:03:21

انه يشخب فيه ميزابان من الجنة وعند مسلم من زيادة عن ثوبان احدهما من ذهب والاخر من ورق اي من فضة وان الحوض خارج الجنة وان الماء يصب يصب فيه من الجنة. وهذا يبين ان الحوض - 00:03:51

في جوار الجنة وقريب من الجنة انا فرطكم على الحوض وهذا الحوض باجماع العلماء لنبينا عليه الصلاة والسلام هل هو خاص به بعض العلم الى ان لكل نبي حوظا واستدلوا بما روى الترمذي - 00:04:11

انه عليه الصلاة والسلام فيما يروى عنه قال ان لكل نبي حوضا واني لارجو ان اكون اكثرهم واردة لكن حديث اسناده ضعيف اسناده ضعيف الحوض مما اجمع العلماء عليه وهو من - 00:04:31

الجماعة مما ادرجوه في عقائدهم ولم يخالفوا في هذا الا هالبدع والضلال كان كثير من اهل العلم يقول من لم يؤمن به او يصدقه فلا شقاه الله منه فلا شقاه الله منه - 00:04:52

وقد قال ذلك ايضا بعض الصحابة ابن زياد حينما قال لذلك قال ذلك وقال ان النبي قال ذلك من لم يصدق به يوم به فلا سقاه الله منه. فيحرم منه - 00:05:14

هؤلاء البدع والضلالات ما اشبه ذلك من امثالهم اجمع العلماء عليه رحمة الله عليهم وهذا الحوض جاء في اخبار كثيرة متواترة نحو من اربعين حديث كثير منها في الصحيحين ثبت في اخبار ايضا تتعلق بصفته - 00:05:32

وطوله ثبت في حديث عبد الله بن عمرو الصحيح ان طوله وعرضه ان طوله وعرضه سواء كذلك ايضا في حديث ابي ذر طوله وعرضه سواء في صحيح مسلم وان كيزانه كعدد نجوم السماء - 00:05:57

لم يظمأ بعدها ابدا ثبت في الصحيحين ان عرظه قال حوضي ما بين اي لاتى الى صنعاء الى في الشام الى صنعاء في اليمن من

حديث انس ثبت ايضا هذا في صحيح مسلم عن جابر من ايلة الى صنعاء - 00:06:15
في الصحيحين ايضا انه عليه الصلاة والسلام قال ان حوضي ما بين المدينة الى صنعاء الى صنعاء ثبت ايضا هذا المعنى في صحيح مسلم ايضا انه من صنعاء الى المدينة - 00:06:45
من اين؟ الى صنعاء ومن المدينة الى صنعاء جاء ايضا الصحيحين من جرباء الى اذرح من حديث ابن عمر حديث ابن عمر قال حوضي ما بين جرباء واذرح قال الراوي بينهما ثلاث ليالي - 00:07:05
هذه الرواية توقف فيها بعض العلماء ليس من جهة من جهة ان في رواية نقص من جهتين اولا قالوا ان جرباء اذرح قريتان بالشام متجاورتان يعني في ذلك الوقت يعني يمكن اليوم يمكن هاليوم لا تعرف بهذا الاسم - 00:07:26
لكن هما قريتان متجاورتان ليس بينهما ثلاث ليال ثم ايضا هاتان القرية يعني اذا قيل ان بينهما ثلاثة ريال هذا يخالف الاخبار الاخرى اخرى الا تدل على ان حوضه هذه المسافة - 00:07:47
والغالب فيما ذكر عليه الصلاة والسلام في هذه الاخبار ما بين الى صنعاء المدينة الى صنعاء من الجحفة الى اينه كما في صحيح مسلم ايضا جحفة الى اين تقديره من المدينة الجحفة - 00:08:08
يعني في المدينة هذه المسافة تقارب شهر غالب الاخبار متقاربة بالتحديد بهذا المدة وقول ما بين جربا واذر في الصحيحين هذه الرواية كما بين العلماء ان جرباء واذرح متجاورتان ولهذا نبه الحافظ ضياء الدين المقدسي رحمه الله - 00:08:26
محمد بن عبد الواحد الظياء المقدسي الحافظ الشهير الكبير توفى سنة ثلاثة واربعين وست مئة ان في الرواية ان الرواية ما بين مقامي الى جربأة واذرح هذا في الحقيقة بيان عظيم من هذا الامام - 00:08:49
بيان عظيم هذا الامام واسنده بروية الدارقطني ما بين المدينة الى اذرح. وهذا نبه عليه الدارقطني ايضا ما بين الجربا واذرح يعني وعنا حقيقة الرواية ما بين مقام يعني في المدينة وجرباء واذرح - 00:09:09
نعم لكن ما ادري عنها لكن واضح من جهة التعليق يعني من جهة التعليل ما بين مقام ما بين جربان واذرح وهذا ايضا جسم بالدار الرطبي رحمه الله لزم به الدار قطني - 00:09:30
ان هذا هو الصواب هذا هو الصواب الحافظ رحمه الله ذكر هذا لكن ما ادري هل هناك قال عن نفسه نقل عن هذا واضح لان تدل عليه الروايات الاخرى في ان بعض الرواة سكت عن هذه فتكون الرواية مختصرة - 00:09:50
وهذه مختصرة ما بين جربة واذرح والمال. مثلا والمدينة ما بين مقام وجرباء واذرح ولا تتفق الروايات في هذا الباب يكون متقاربا وان كان هنالك شيء من الفرض فالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:10
يقدم مسافة بهذا بحسب من يسأله والجهة التي هو من اهلها في ذكر له مدينتين اما المدينة نحو ذلك وبلد اخر مما يعرفه بحسب حال السائل حسب حال السعي وبه يتبين ذلك وبه يتبين ذلك - 00:10:30
بعضهم قال ثلاث ليالي في حديث رواية قال ثلاث ليالي يعني بالبريد والبريد يقطع في ثلاث ليالي ما يقطعه راكب البعير في شهر هذا النظر في الرواية لا لا يلتئم معها - 00:10:50
لا يلتئم معها لانه واضح كم بينهما ثمهما قريتان في الشام اما متلاصقتان على ما ذكره العلم وانهما وانما انه حدد مكانهما وعرف ليه كده ثلاث ليالي ليس صحيح بل هو وهم - 00:11:13
او اختصار كما تقدم دلوقتي صحيح ايه حديث عبد الله عمر عرضه وطوله سواء زواياه سواء يعني عرضه وطوله سوا في حديث ابي ذر لا فرق بين طوله وعرضه - 00:11:34